

ملحق « للعرب » بالجانب

العدد ٤٧

جاء آخر ١٢٨٢

نوفمبر (شهر رمضان) ١٩٦٢

العربي الصغير



في لعبة الشطرنج استعمل العرب كلمة « التاء »
من « حرفها الأوربيون » التي « تسمى تاء »

ألفاظ عربية

حرفها الأوربيون ، وسرقوها إلى لغتهم

العرب أنشروا الحضارة

الأوربية

من حقائقها العربية الصغرى أن تفخر بلفتك العربية ، ليس فقط لأنها لغة آبائك وأجدادك ، أو لأنها اللغة التي نقلت لك التراث الأدبي من شعر وتر وقصص وخطابة في مختلف المصور ، وليس لأنها اللغة التي تربطك بأخيك العربي في كل قطر من أقطار الوطن العربي الكبير من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي ، هذا الوطن الذي يشغل رقعة كبيرة من قارتين عظيمتين : آسيا وأفريقيا وكان في وقت من الأوقات يمتد إلى أجزاء من قارة أوروبا ... بل لأن الفلاسفة كثيرة في اللغات الأوروبية الحاضرة مأخوذة عن لغتك العربية ، إذ لم تكن هناك أسماء أو كلمات في اللغة الإنجليزية أو أية لغة أوروبية أخرى لتسمية تلك الأشياء حينما عرفوها الأوروبيون لأول مرة ، والسبب في ذلك أن أشياء كثيرة كانت قد عرفت في آسيا قبل أن تعرف في أوروبا بوقت طويل .

ولهذا فإن الأوروبيين حينما سمعوا بهذه الأشياء لأول مرة فإنهم استعملوا الكلمات العربية التي كانت مستعملة سابقا .

خذ مثلا كلمة قهوة العربية أنها بالإنجليزية (كوفي Coffee) وبالفرنسية (كافى Café) ولو رجعت إلى معجم إنجليزي لوجدت أنه يذكر أن هذه الكلمة أخذت عن اللغة التركية وعن اللغة العربية .

خذ أيضا كلمة شراب وهي بالإنجليزية (سروب Syrup) . كذلك استعمل الإنجليز في معاجهم كلمة (شربيت Sherbet) بمعنى شراب ، وقالوا أنه شراب شرقي منعم من عصير التوت .

والكرويات أخذت أيضا إلى اللغة الإنجليزية وصارت تلفظ كسراوى Caraway .

وكلمة أربكة أو صفة العريضة

انتقلت إلى الإنجليزية تلفظ صوفا sofa وتستعمل لنفس الغرض وتدل على نفس الشيء .

وهناك كلمة « القشة » العربية نقلها الأسبان وأسموها « الكوفا » ونقلها عنهم الإنجليز وأسموها « الكوف » Alcove .

وقد أخذت كلمة موصليين ، التي تلفظها نحن العرب كما تلفظها الإنجليز تماما ، وتعني القماش القطني الرفيع أو الشاش ، من اسم مدينة الموصل بالعراق . ويكاد اللفظان الفرنسي والإيطالي يشابهان اللفظ العربي أيضا .

إن كثيرا من هذه الكلمات أخذها الصليبيون عن العرب أثناء الحروب الصليبية . وقد نقل الصليبيون عن العرب استعمال طوامين الهواء وكان العرب يدورهم قد أخذوها عن الفرس وعربات اليد ذات العجلة الواحدة

التي نقلها العرب عن الصينيين .

كان الرومان واليونان يستخدمون حروف الأبجدية في حساب الأعداد المختلفة . وقد كان الحساب بهذه الطريقة صعبا . وكان العرب قد أخذوا عن الهندوس حينما احتلوا ما يعرف الآن « بالباكستان » الأرقام المسماة بالأرقام العربية وهي تسعة 123456789 « وما زالت تستعمل في شمال أفريقيا » أما الصفر فقد اخترع في وقت لاحق وصفر (وهي بالإنجليزية زيرو Zero) معناها خال . وعن العرب أخذ الأوروبيون طريقة الحساب السهلة باستخدام الأرقام بدلا من الحروف .

وقد جعلت الأرقام العربية التجارة أكثر سهولة . وما زاد في تسهيلها أيضا اختراع عربي آخر هو النسيك (الصك) الذي يلفظه الإنجليز نسيك . والشاه مات في لعبة « الشطرنج » حُرقت إلى الإنجليزية وصارت تلفظ نسيك ميت .

وثمة كثير من الأدلة على أن العرب أنشروا على الحضارة الأوروبية .



كان في سبيل بحكمة العلوم

ثم أصبح من أعظم علماء العالم

جاليليو

المادان المختلقتا السوزن الى الارض
وارتطبا بها في نفس الوقت . لقد
كان الاعتقاد السائد حتى تلك اللحظة
ان الاجسام الثقيلة تسقط بسرعة أكثر
يضا الاجسام الخفيفة تسقط ببطء ولم
يهم بأن يثبت أن هذا الاعتقاد خاطئ ..

سبح جاليليو أن هناك علما في مولده
قد اخترع أداة تجعل الأشياء الصغيرة
تبدو أكبر حجما . وصار يعمل بعيد
ونشاط لتطوير فكرة التلسكوب .
وقد استطاع في بداية الأمر أن يكبر
البقية على الصفحة التالية

في مدينة بيزا الإيطالية وكان يعمل
مبلا شفيذا الى الموسيقى والرسم
كما كان يكره العلوم . وقرر والداه
لا يستطيع أن يكسب قوته كموسيقى
أو رسام ولذلك جعله يدرس الطب .

لم يتعلم جاليليو علوم الرياضيات
إطلاقا ولكن حدث أن استمع يوما من
الأيام الى محاضرة في الهندسة فأنارته
مسادة هذا الموضوع وجعلته تحس
ويطلب من والده أن يسمح له بدراسة
الرياضيات والعلوم .

وبعد سنوات قليلة أجرى جاليليو
تجربة مشهورة . إذ رمى من فوق برج
بيزا المائل وزنتين مختلفتين ووصلت

في كاتدرائية بيزا في إيطاليا . وفي
ذات يوم من الأيام منذ ثلاثمائة وخمسين
عاما . وقد طالب سب في التاسعة عشرة
من العمر ينظر الى السقف ليراقب
مصباحا يروثزا كبيرا وهو يتأرجح
والفتى يؤقت بتأرجح المصباح مسح
نفس قلبه . ويخرج من هذه المراقبة
بأن كل حركة للمصباح . صغيرة كانت
أم كبيرة . تأخذ نفس الوقت بالضبط
.. وقد أدى هذا الاكتشاف الهام
الى استخدام الرقاص في مقياس الوقت .

كان ذلك الشاب هو جاليليو جاليلي
الذي أصبح فيما بعد واحدا من أعظم
علماء العالم . ولد جاليليو سنة ١٥٦٤

أُطْلِقَ مِنْ بَابِلِ الْقَدِيمَةِ

ازا اختلف الله .. والشيطان !

■ كان يدرسه بال في القبر اذ ما زال لقي ورع ، حبس على ما يقصده له
شبهه ومعه من عطاء زهاد ، وكان سعيها في حياته .

وي ذلك يوم اهداء احد ابناءه وراثة راي اعم الامم من نور و سائر
التي هم من مريدك الى سائر ارجل ولكن السيف في
منه في شكل اسل حاد في فم حماره الفخار في الفم في الفخار
عرف حماره في شكل الفم السيف في الفم في الفخار

أجاب التيسلان على سؤال الناصر أنه أتى إلى التيسلان وقد احتجبه مفر
منكم أسبوعاً وأما داعي لاقبل الرجل الذي أودع - في الواقع - كذا المصا
لأنه حصل أشخاصاً كثيرين صالحين وأعواناً صالحين مما أفند على همل ، ولما عا
رثته بعض في سلسله من سفر أحد عشر الرعايا في مسكني دار عملة العمارة

يقال اني اذ انا التسلط اني بملك المقدم الجليلي و لا واني بملك
بعضهم الا اني سار بغيرهم و انما اني في الملك الذي يريد ان يملك
ولا ما كرمه هو ان الرجل انفسه انفسه ان التسلط اني ا مروي و
انني السور بملكه ان لا انفسه انفسه ان التسلط اني ا مروي و

ويعلمنا هذا سائرنا بعدد ما في راسه من الرجل وإن العظماء له خمس
مائة و قد روي عن أبي ترابته بعدد أوى العظماء . قال أبي الحسن
« في العظام سبعة عشر والرحم سبعة عشر » ويخبر عن راسه من عروق
الرجل سبعة عشر . وكان الحسن يفتي في كل شيء . قال أبو عبد الله الحسن
« في راسه سبعة عشر العظماء » . قال أبو الحسن « في راسه سبعة عشر
العظماء » . وقال أبو الحسن « في راسه سبعة عشر العظماء » .

والتفت على السيدات اللواتي يقعدن
سكروا في الأطلال بالآبار القديمة

واستدعى جليليه الى روماء من
عظمى تحليل شكل لكي يدرس ويحقن
في الابتكار الجديدة . وقد هذا جليليه
بالتصميم ولوحه على أن يقسول ذات
الابتكار في صحبة والتمه . ومفادك
الوقت على جليليه في ميهه ولكن
لما لم يتسكن من يقفه عن العمل .
وكان هناك شفاء آخر في يعلو أن
جليليه كان على صواب كما تعرف
أنه كان على صواب .

[illegible]

كان معظم الناس في تلكه الايام
يعتقدون ان الارض هي مركز الكون
والشمس والقمر يدوران حولها
قال جاليليو ان الشمس هي مركز
نظامنا الشمسية فثبتت هذه الفكرة

١٥١ على البيت الاسمر باللون الابيض ٢٢٢

من يعرف أحدكم شائعا على السيد الأيمن في القاموس
الحكام الأيمن

في سنة ١٨٩١ أعلنت حكومة الولايات المتحدة الحرب على بريطانيا وفي أعقاب الحرب فشنّت أمريكا في نورو (نورفولك) وفي سنة ١٩١٤ التي هو حاليون وأعلنوا استقلالها من الجيش الامم المتحدة في عام ١٩٤٥. وبسبب ذلك فقد بعد هلي سكر الرئيس بالكر الأبيض تنشط انار الصربي وحيد ذلك الوقت أصبح مقر رئيس الولايات المتحدة عرف بالأمم المتحدة

- 7 -



العصر والحج في الدول